ماراثون الانتخابات البريطانية يصل اليوم نقطة النهاية!!

[تتجه الأنظار اليوم إلى المملكة المتحدة، حيث يتوجه إلى صناديق الاقتراع (٤٤) مليون ناخب للإدلاء بأصواتهم في الانتخابات العامة لاختيار ممثليهم إلى مجلس العموم البريطاني في معركة انتخابية حاسمة ومنافسة قوية تشير التوقعات إلى فوز رئيس الوزراء المنتهية ولايته توني بلير بولاية ثالثة وتغلب حزب العمال على حزب المحافظين بأغلبية ساحقة بحصد عدد كبير من المقاعد البرلمان المؤلف من (٦٤٦) مقعداً.

تحليل/علي العماري

وبعد معركة انتخابية شرسة دامت شهراً وهيمن عليها موضوع الحرب على العراق ويسعى رئيس الوزراء البريطاني إلى تحقيق رقم قياسي في الحكم لثلاث فترات متوالية تمتد إلى (١٢) عاماً في حال فوزه الساحق المتوقع بعد أن أظهرت نتائج أستطلاعات الرأي تقدمه على منافسه زعيم حزب المحافظين مايكل هاورد وزعيم الحزب الليبرالي الديمقراطي تشارلز كنيدي وروبرت كيلوري سيلك، النائب في البرلمان الأوروبي، عن منطقة في وسط إنجلترا، وجورج جالاوي، نائب عن غلاسغو باسكتلندا، إلى جانب (٣٥١٥) مرشحاً ينتمون إلى (٢١١) حزباً معظمهم مجهولين يتنافسون في حوالي (١٠٠) دائرة انتخابية موزعة على الأراضي البريطانية في إنجلترا وأسكتلندا وويلز وإيرلندا الشمالية.

البرامج الانتخابية للأحزاب

□ وفي واقع الحال لا تبدو هناك فوارق كبيرة في برامج الأحزاب المتنافسة رغم اتهام المحافظين لبلير بالكذب لتضليل الرأي العام البريطاني بشأن الحرب على العراق، وهي القضية التي تحتل حيزاً كبيراً في الحملات الانتخابية التي أضرت حكومة العمال وجعلت صورة زعيمهم مهزوزة في هذه المرحلة بالذات مع ظهور دلائل جديدة على أن عملية الغزو كانت مبيتة منذ وقت مبكر.

ورغم استغلال المعارضة لموضوع العراق وتراجع شعبيته بين مواطنيه جراء أزمة ثقة، إلاّ أن بلير اليوم في طريقه إلى الفوز، وبذلك سيدخل التاريخ كأول رئيس وزراء عمالي يفوز بثلاث ولايات على التوالي بعد أن قاد الحزب إلى هزيمة المحافظين في انتخابات ١٩٩٧ و٢٠٠١م وقوض حكمهم الذي أستمر (١٨) عاماً.

ويراهن بلير لكسب المعركة على سجله في تحويل حزب العمال الذي تولى قيادته عام ١٩٩٤م من مجرد تشكيل معارض يستند تقليدياً على دعم النقابات لحزب قوي شهد الاقتصاد البريطاني في عهده ازدهاراً كبيراً حتى في القضايا التي كانت حكراً على المحافظين كالهجرة والأمن والنظام التعليمي، وكلما شدت المعارضة الخناق حوله في ما يخص العراق لجأ رئيس الوزراء المنتهية ولايته إلى موضوع الوسطية والاعتدال والنهج المؤيد لسياسة الاتحاد الأوروبي، إلاّ أن بلير يواجه امتحاناً عسيراً في حال فوزه، ولم يوافق البريطانيون على دستور الاتحاد الأوروبي خلال عملية التصويت في استفتاء مقرر العام القادم.

ومع اعترافه بأن الانتخابات هذه المرة صعبة والمنافسة فيها حادة، فإن بلير يؤكد عزمه على مواصلة التحسين البطيء في الخدمات العامة باعتبار أن الصحة والتعليم هما أهم موضوعين بالنسبة للبريطانيين، لكنه يشدد على حصيلة عمل حزب العمال الجيدة في القطاع الاقتصادي، ودائماً ما يتفاخر بعلاقته المتميزة مع الرئيس الأمريكي جورج بوش، وقد صنف نفسه جسراً ما بين الولايات المتحدة وأوروبا وأفضل حليف لبوش بعد اعتداءات ١١ سبتمبر ٢٠٠١م خلافاً للرأي العام البريطاني الذي عارض الحرب على العراق.

وترجح كافة التوقعات فوز بلير وتقدم حزب العمال، ولكن باصوات ومقاعد أقل من التي حصدها العماليون خلال انتخابات ١٩٩٧ و٢٠٠١م، خاصة وأن هناك كثيراً من الناخبين المترددين الغاضبين من سياسة رئيس الوزراء بالنسبة لمسالة العراق والعلاقة القائمة حالياً بين بلادهم وأمريكا، والتي يرون أنها غير متوازنة وأظهرت تبعية لندن لواشنطن في اتخاذ القرارات حيال قضايا عديدة، والتي كانت سبباً في الانقسام الأوروبي حول المسألة العراقية قبل الغزو وبعده.

ويخشى بلير من تدني نسبة الإقبال على صناديق الاقتراع وتراجع نسبة الناخبين، الأمر الذي قد يخسره منصبه في حال تزايد عدد الممتنعين عن التصويت رغم تقدمه بعشر نقاط على المحافظين وما يقال بأن الامتناع عن التصويت نسبة قياسية، فستكون الاستطلاعات خاطئة في هذه الحالة.

ولمواجهة موجة الامتناع عن التصويت يعول حزب العمال على الاقتراع بالمراسلة طبقاً لقانون صدر عام ٢٠٠٠م، والذي سهل عملية الاقتراع أثناء الانتخابات الماضية، وهي المرة الأولى التي يجري فيها التصويت عبر المراسلة.

وطالت مخاوف عزوف الناخبين عن التصويت اللجنة الانتخابية التي حذرت من أن قسماً هاماً من الناخبين بات متشائماً حول فاعلية الاقتراع، فثمة تعليلات كثيرة لهذا الامتناع، منها الشعور العام بأن نتائج الانتخابات محسومة سلفاً ومسالة العراق والحوارات العقيمة بين الأحزاب ونظام الانتخابات بدوائر فردية ودورة انتخابية واحدة ما يبعد الأحزاب الصغيرة عن حلبة المنافسة حتى أن البعض ذهب إلى حد وصف النظام البريدي للاقتراع بالتزوير.

وعلى الطرف الآخر يخوض زعيم المحافظين حملة قاسية ضد الهجرة، الموضوع الأكثر حساسية في بلد جذب ازدهاره الآلاف من المهاجرين واللاجئين في السنوات الأخيرة واستعان خلال الحملة الانتخابية التي استغرقت شهراً كاملاً بالاسترالي بنتوان كورسبي، مهندس فوز رئيس وزراء استراليا جون هاورد لقيادة حزب المحافظين إلى الفوز والعودة إلى السلطة، غير أنه فشل في تجديد الحزب الذي ما زال متأثراً بهزيمتيه الساحقتين في ١٩٩٧ و٢٠٠١م، وقد ضاعف هجماته الشخصية على بلير وحاول جعل الانتخابات استفتاء على شخصيته، واتهمه بالكذب والخداع وتضليل الشعب والبرلمان بشأن العراق.

ويسعى هاورد، الذي يسير على خطى سلفه رئيس الوزراء السابق جون ميجور ومن قبله المحافظة مارجريتا ثاتشار، إلى تحسين مستوى الصحة والخدمات العامة ومنع الجريمة وضمان معاشات التقاعد، ويعارض الدستور الأوروبي المتوقع التصويت عليه في بريطانيا عام ٢٠٠١م ويدافع عن خروج بلاده من اتفاقية الأمم المتحدة حول اللاجئين ويتهم بالعنصرية وإثارة الكراهية ضد الأجانب لموقفه المتشدد حول الهجرة واللجوء.

وفي خضم المعركة الانتخابية الشرسة يطرح زعيم الحزب الديمقراطي الليبرالي تشارلز كنيدي نفسه حلاً وسطاً في بلد محكوم بأن يقوده حزبان بفعل نظام انتخابي يقوم على دائرة واحدة، حيث لا يسهل على حزب ثالث نزع السلطة بالتغلب على الديمقراطيين والمحافظين الذين يتداولون على الحكم منذ زمن طويل، ويبدو فوز تشارلز مبتعداً رغم رهانه على رصيد حزبه، وهو الوحيد الذي عارض الحرب على العراق في موقف منسجم مع الرأي العام البريطاني، غير أن هاورد يقنع الناخبين بانه البديل الحقيقي لبلير كون برنامج المحافظين هو الأمثل بين برامج الأحزاب السياسية الثلاثة، والذي تضمن اقتراحاً مجازفاً عندما أيد حق المحكومين في التصويت.

وإلى جانب بلير وهاورد وتشارلز هناك مرشحان مستقلان هما جورج جالاوي، الذي استقال من حزب العمال احتجاجاً على حرب العراق، وروبرت كيلوري، نائب البرلمان الأوروبي.

العراق

□ يكاد يكون العراق القضية الرئيسية التي تصدرت ماراثون السباق إلى الانتخابات البريطانية، وهي من وجهة نظر مراقبين القشة التي قصمت ظهر البعير بالنسبة لبلير، وستظل المسالة العراقية تلاحقه حتى في حال بقائه في الحكم لأربع سنوات قادمة، فقد استقطبت الحرب اهتمام الرأي العام المحلي واستغلتها المعارضة للتشكيك في مصداقية بلير الذي سار في الاتجاه المعاكس وعدم شرعية الغزو المعللة مسبقاً بحسب وثائق سرية كشف النقاب عنها مؤخراً، مما شوّه صورة الديمقراطيين أكثر وصعب القائمين على حملتهم لإقناع الناخبين بصحة برنامجهم وسلامة موقف زعيمهم من الحرب.

ولا غرابة في أن تحتل قضية العراق مساحة كبيرة في حملة الانتخابات البريطانية الأكثر إثارة واستقطاباً منذ فترة خلت، فالملف العراقي قلب الموازين والتحالفات رأساً على عقب وخلط الأوراق ليس في بريطانيا فحسب، بل في العالم أجمع، فكانت السبب في الأزمة بين لندن والعواصم الأوروبية الكبرى من جهة، وبين أوروبا والولايات المتحدة من جهة ثانية، ومثلت البداية الحقيقية لحقبة جديدة من صراع القوى والمصالح في الشرق الأوسط لتغيير خارطة المنطقة وشكل الحكم فيها.

اخفق في تجنيد أعداد جديدة

الجيش الأمريكي يعترف بالصعوبات التي يواجهها في العراق وافغانستان .. وعجزه عن مواجهة خطط الطوارئ

□ .. واشنطن/وكالات/

حذر الجيش الامريكي من أن الضغوط التي تتعرض لها القوات الامريكية بسبب عملياتها في العراق وافغانستان تعني أن تحقيق النصر في أية نزاعات في أنحاء أخرى من العالم قد يستغرق وقتا أطول مما تقتضيه الخطط العسكرية.

وقال الجنرال ريتشارد مايزر رئيس هيئة الاركان المشتركة للصحافيين: ما قلناه هو أننا سنحقق النجاح وسنستمر .. ولكن المدة الزمنية ربما تطول وربما سيتعين علينا استخدام مزيد من الموارد إلا أن ذلك لا يهم لأننا سنحقق النجاح في النهاية.

وفي مؤشر على الضغوط التي يتعرض لها قال الجيش الامريكي أنه أخفق في تجنيد الأعداد الموجودة من الجنود في ابريل للشهر الثالث على التوالي.

وجاءت تحذيرات مايرز من تصاعد الضغوط على الجيش الامريكي في تقرير قدمه للكونجرس يوم الاثنين تماشيا مع قانون يقضي بتقديم مثل تلك التقارير في حال حدوث أي تغيير في مستوى قدرات القوات الامريكية على مواجهة خطط الطوارئ.

وصرح مسؤول بارز في وزارة الدفاع أن تقرير تقييم المخاطر التي تواجه الجيش والذي يقدمه مايرز يعتبر سريا .. ولذلك فسأكتفي بالقول: إن التقرير تحدث عن مستوى خطر أعلى من المذكور في التقرير السابق.

وأشار بريان وايتمان المتحدث باسم البنتاجون إلى أن هذا التقييم لا يعني أن القوات الامريكية أصبحت أقل قدرة على هزيمة أعدائها في أي مكان من العالم إلا أنها ربما تواجه صعوبات في انجاز مهامها في الأوقات المحددة التي تنص عليها خطط الطوارئ.

وأوضح أنه: أولا وقبل كل شيء فإن القوات الامريكية لاتزال قادرة على تنفيذ كل المهمات التي توكل إليها.. وهذا ما يؤكد عليه التقرير الذي تم تقديمه للكونجرس.

وأضاف: إن الأمة في حالة حرب ولدينا حاليا أفضل جيش مدرب في مجال القتال في العالم، رغم أن قواتنا تعاني من بعض الضغوط في الوقت الحالي ولكن لأننا شعب يخوض حربا فلا شك في أننا سننتصر على خصومنا.

ويتمركز حوالي ١٣٠ ألف عسكري في العراق وحوالي ١٦ ألف آخرين في أفغانستان في إطار الحرب على الإرهاب.

كما انخفضت القوات الفاعلة في الجيش الامريكي بنسبة ١٦٪ عن الهدف الذي كان من المقرر تحقيقه في هذا الشهر ، كما انخفضت أعداد قوات الاحتياط بنسبة ٢١٪ طبقا للجيش.

وإضافة إلى مناطق الشرق الاوسط فإن الجيش الامريكي يواجه وضعا متفجرا في شبة الجزيرة الكورية بعد أن أعلنت كوريا الشمالية أنها تمتلك أسلحة نووية.

كما تندر حشود الجيش الصيني والأزمة المحتملة بشأن تايوان بتحديات مستقبلية للجيش الامريكي في منطقة المحيط الهادي.

ووصف وايتمان التقرير بانه عبارة عن أداة للإدارة الداخلية توضح الجداول الزمنية والمصادر ولكنها لا تتنبأ بالنتائج.

غير أن احتمال اخفاق الجيش في نقل الجنود والعتاد حول العالم في المواعيد المحددة قد يزيد المدة التي تستغرقها النزاعات وقد تؤدي إلى ارتفاع عدد القتلى بين صفوف الجيش.

واشار وايتمان إلى أن متطلبات خطط الطوارئ قد زادت بعد إضافة الدروس المستقاة من النزاعين في العراق وافغانستان إليها. وأضاف: إن الجيش بدأ كذلك العديد من المبادرات لتخفيف المخاطر، من بينها إعادة تنظيم الجيش بهدف زيادة أعداد الكتائب المقاتلة من ٣٣ إلى ٤٣ كتيبة.

ومن بين الخطوات الأخرى التي تهدف إلى تقليل المخاطر نشر الطائرات المقاتلة.

وتقوم القوات الجوية باستمرار بإرسال القاذفات الثقيلة ومن بينها قاذفات بي٢ ستيلث إلى قاعدة غوام للتعويض عن خفض أعداد القوات الامريكية في كوريا الجنوبية.

ويفكر البنتاغون كذلك في وضع حاملات طائرات في غوام لزيادة تواجدها في منطقة آسيا والمحيط الهادي.

ويأمل الجيش الامريكي في زيادة سرعة تحركه أثناء الأزمات في أي مكان من العالم بإعادة توزيع شبكة قواعده في أنحاء مختلفة من العالم.

وصرح مسؤول بارز في وزارة الدفاع أن المخاطر أصبحت أكبر، إلا أنها أخذت في التراجع.

وذكرت صحيفة نيويورك تايمز التي حصلت على نسخة من التقرير أن مايرز قال: إن القوات الامريكية تواجه مخاطر متوسطة في الدفاع عن الولايات المتحدة وقدم تقييما عن مخاطر إجراءات منع النزاعات ومن بينها شن هجمات مفاجئة قال فيه: إن تلك المخاطر متوسطة إلا أنها ترتفع لتصبح كبيرة.

وطبقا للصحيفة فقد قال مايرز إن القوات الامريكية ستحقق النجاح في أي عملية هجومية كبيرة إلا أنها لا تتمكن من الالتزام بمستويات الدقة والسرعة التي تنص عليها خطط الطوارئ.

ومن بين العوامل التي تحدث عنها مايرز انخفاض مخزونات الاسلحة الدقيقة والتي استنفذت معظمها في الحرب على العراق ، والضغوط التي تواجه قوات الاحتياط التي تشكل معظم قوات الدعم القتالية في العراق حسب الصحيفة.

موسكو خالية من سكانها يوم الاحتفال بذكرى النصر على النازية

■..موسكو (رويترز)

نشرت روسيا آلافا من الجنود ورجال الشرطة في موسكو ونصحت سكان المدينة بالبقاء في منازلهم الأسبوع المقبل اثناء الاحتفالات بالنصر في الحرب العالمية الثانية.

ومن المقرر أن يحضر أكثر من ٥٠ من زعماء العالم منهم الرئيس الأمريكي جورج بوش الاحتفال بيوم النصر في الحرب العالمية الثانية الذي سيقام في الميدان الأحمر يوم التاسع من مايو الجاري وهو اليوم الذي استهدفه الانفصاليون الشيشان في الأعوام القليلة الماضية لشن هجمات تفجير قاتلة.

وعلى مدى أيام اكتظت المدينة بقوات الشرطة الخاصة وأقيمت الحواجز والموانع الاسمنتية حول المداخل المهمة للمنطقة التي تضم الكرملين والتي ستتركز فيها مظاهر الاحتفال.

وفي يوم الاحتفال نفسه ستأمر بطاريات صواريخ مضادة للطائرات بإسقاط أي طائرة تنتهك "منطقة حظر الطيران التي ستفرض فوق موسكو في حين سينشر نحو ٢٠ ألف شرطي العديد منهم جلبوا من مناطق مجاورة في شوارع المدينة.

وسيتطلب دخول بعض الشوارع المرور عبر أجهزة الكشف عن المعادن وستغلق العديد من محطات مترو الأنفاق كما ان الوصول إلى المطارات الرئيسية في المدينة سيكون مقيدا.

وحذرت سلطات المدينة من أن العديد من الطرق الرئيسية ستغلق ونقاط تفتيش السيارات ستزيد.

وفي لمسة تذكر بالتحضير لدورة الألعاب الأولمبية عام ١٩٨٠ والتي أقيمت في أواخر عهد "الزعيم السوفيتي ليونيد برجينيف طلب من سكان موسكو البقاء في منازلهم أو الذهاب في الوقت المناسب إلى الريف.

وفي مقال بعنوان "موسكو خالية من سكانها" كتبت صحيفة (فريميا نوفوستي) أمس الأربعاء تقول : إن المواطن العادي أبعد صراحة من المكان.

وقال فلاديمير كوجين مسؤول الترتيبات والامداد بالكرملين "تم تخصيص قوات وموارد كافية ونأمل ألا يلقي أي شيء بظلاله على الاحتفال."

وأضاف -وهو على الأرجح يعني ما قاله حرفيا- إن طائرات تابعة لسلاح الجو الروسي ستلاحق السحب وتحفزها لتمطر بعيدا عن مكان الاحتفال.

وفي العام الماضي قتل رئيس الشيشان المدعوم من موسكو عندما انفجرت قنبلة في منصة كبار الشخصيات خلال احتفال التاسع من مايو في العاصمة جروزني. ولقي خمسة أشخاص آخرين حتفهم في الحادث.

وقبل ذلك بعام ألغي استعراض في جروزني بعد ان قتلت قنبلة شرطيين.

وقتلت قنبلة في اقليم داغستان المجاور للشيشان ٤٥ شخصا في احتفال يوم النصر عام ٢٠٠٢م، ولم تشهد موسكو نفسها مثل هذه الهجمات في يوم النصر لكنها شهدت في العام الماضي وحده مقتل ٩٠ شخصا عندما فجر مهاجمان انتحاريان طائرتي ركاب اقلعتا من العاصمة في الجو وقتل نحو ٤٠ شخصا في هجوم انتحاري على مترو انفاق موسكو.

بحسب صحيفة جنوبية

كوريا الشمالية تجري تجربة صاروخية جديدة

■.. سول /وكالات

قالت صحيفة في كوريا الجنوبية أمس الأربعاء إن صاروخاً قصير المدى يعتقد أن كوريا الشمالية جربته خلال مطلع الأسبوع هو صاروخ من العهد السوفيتي تم تعديله بحيث يمكنه الوصول إلى قواعد أمريكية جديدة في كوريا الجنوبية.

وقال مسؤول عسكري في سول لصحيفة جونج يانج ايلبو اليومية : إن تحليلا من سول لتجربة إطلاق الصاروخ التي قامت بها بيونجيانج أشار إلى أن كوريا الشمالية حدثت الصاروخ فروج-٧ السوفيتي من خلال إضافة نظام ملاحة جديد وزيادة مداه.

وقال المسؤول للصحيفة : إن الصاروخ المعدل يمكن أن يضرب قواعد عسكرية أمريكية من المقرر نقلها جنوبا من سول إلى مواقع جديدة على بعد نحو ٧٥ كيلومترا إلى الجنوب من عاصمة كوريا الجنوبية بحلول عام ٢٠٠٨، وتمتلك كوريا الشمالية التي تقول إن لديها أسلحة نووية وانسحبت من محادثات تهدف إلى إنهاء طموحها النووي بالفعل صواريخ أخرى يمكنها ضرب كل أجزاء كوريا الجنوبية.

ويعتقد أن الصاروخ أطلق من الساحل الشرقي لكوريا الشمالية إلى بحر اليابان. وأضاف المسؤول أن من المرجح ان يصل مدى الصاروخ إلى ٢٠٠ كيلومتر ويمكن تثبيته على أي مركبة.

ولم يعلق مسؤولون بكوريا الجنوبية على التقرير. وقال مسؤول بالحكومة "لم يتغير تقييمنا للقدرة الصاروخية للشمال." وقالت وسائل إعلام يابانية : إن مصادر بالحكومة اليابانية ذكرت أن إطلاق صاروخ مشتبه به من كوريا الشمالية وقع صباح الأحد ومن المرجح أنه صاروخ أرض/سفينة أو صاروخ صغير ذاتي الدفع مداه نحو ١٠٠ كيلومتر.

وأدت هذه التجربة المشتبه بها إلى تصعيد التوترات في المنطقة وجاءت بعد أيام من تلميح واشنطن بأن بيونجيانج ربما تكون بصدد الإعداد لتجربة نووية.

وفي حين أن سول وطوكيو قللتا من شأن هذه التجربة وقالتا إنها حيلة معتادة من كوريا الشمالية للتهديد ، وصف البيت الأبيض التجربة بأنها أسلوب عدواني.

وأضاف أن هناك أدلة متزايدة على احتمال سعي كوريا الشمالية لتزويد صواريخها الأطول مدى برؤوس نووية.

وفي فبراير أقرت كوريا الشمالية بامتلاكها أسلحة نووية وانسحبت من المحادثات السداسية.

وقال خبراء أسلحة إنهم غير متأكدين مما إذا كان لدى كوريا الشمالية التكنولوجيا اللازمة لتصغير الأسلحة النووية وتزويد الصواريخ بها كرؤوس حربية.

لجنة حقوق الانسان تبحث مشروع اصلاحها

■،،، تجتمع لجنة الأمم المتحدة لحقوق الانسان اواخر يونيو للبحث في مشروع الاصلاح الذي أعده الأمين العام للمنظمة الدولية كوفي عنان الذي يريد إنشاء هيئة أكثر فاعلية للدفاع عن الحريات الاساسية.

وقال رئيس البعثة السويسرية لدى الأمم المتحدة بليز غوديه أن هذا الاجتماع للجنة حقوق الانسان التي لا تجتمع الدول الـ ٥٣ الاعضاء فيها مبدئيا سوى مرة كل سنة، سيعقد في جنيف من ٢٧ يونيو إلى الأول من يوليو، لكن هذا الموعد يفترض تثبيته من قبل المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة الذي تتبع له اللجنة.

وسيعقب الاجتماع في موعد لم يحدد جلسة خاصة للجنة تستمر يوما واحدا بغية تبني الاستنتاجات التي خلص اليها الاجتماع رسميا لترفع بعد ذلك إلى كوفي عنان.

ومن المفترض أن تتبنى الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر المقبل مشروع الاصلاح الذي يندرج في عملية اصلاحات شاملة للأمم المتحدة تقضي خصوصا بتوسيع مجلس الأمن الدولي.

وقد جمعت سويسرا التي تسعى للعب دور من أجل الاصلاح الاثنين في لوزان دبلوماسيين وخبراء من حوالي ستين دولة للبحث في المشروع بصورة غير رسمية.

وستعد برن محضرا حول المباحثات ليطرح على الاجتماع في أواخر يونيو كما قال غوديه.

ولم تشارك ثلاث دول دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي في اجتماع لوزان وهي الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا اللتان تسعيان بحسب غوديه إلى ابقاء المحادثات محصورة في نيويورك إضافة إلى الصين.

وأبدت خمس عشرة دولة من أصل الدول الستين المشاركة تحفظاتها تجاه مشروع الاصلاح لكنها لم ترفضه تماما.

ويعتبر عنان أن مصداقية اللجنة الحالية تصدعت ويرغب في إبدالها بمجلس محدود ينعقد بصورة دائمة ويراقب أوضاع حقوق الانسان في جميع بلدان العالم.